

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

أ. د. جمعة رشيد الربيعي هدى حامد مصطفى

الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

الملخص:

هدف البحث الحالي الى تحديد مدى اسهام الذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي ومن ثم معرفة دلالة الفرق في هذا الذكاء بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي)، ولتحقيق هذين الهدفين اختارت الباحثة عينة مكونة من (360) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الإعدادي بالأسلوب المرحلي العشوائي وللكشف عن الذكاء الطبيعي اعدت الباحثة مقياس لهذا الذكاء، وقياس الاداء التعبيري عند طلبة الصف السادس الاعدادي اختارت الباحثة موضوعا للتعبير هو "... خير الناس من يزرع الخير... النفوس الخيرة شمس اينما سارت اضاءت"، وأظهرت نتائج هذا البحث، ان الذكاء الطبيعي له تأثير في الاداء التعبيري وكان هناك فرق بين الفروع الثلاثة في الذكاء الطبيعي وكان الفرق لمصلحة الفرع الاحيائي يليه الفرع الادبي.

اولا: مشكلة البحث (The Problem Of the Research)

يعد الاداء التعبيري من اهم موضوعات اللغة لكون جميع فروعها تصب فيه، ومع ذلك ما يزال الاهتمام به ضعيفاً (الدليمي: 2009: 212). فهناك العديد من العوامل والاسباب التي قد تؤدي الى هذا الضعف، وقد حظي تشخيص اسباب ضعف الاداء التعبيري بدراسات عديدة ومتنوعة، ومن هذه الدراسات على سبيل التمثيل لا الحصر، دراسة "الازيرجاوي، 2011" والتي توصلت إلى أن هناك أسبابا تتعلق بطرائق التدريس المتبعة. (الازيرجاوي، 2011: 161) ودراسة غانم "2011"، التي توصلت إلى وجود اسباب تتعلق بصعوبات اكتساب اللغة لدى الطالب مما قد تنعكس على قدراته المعرفية وتؤثر سلبا في مستوى ادائه اللغوي. (الغانم: 2011، 6-7) ودراسة "الحداني، 2013"، التي وجدت أن هناك شبه إجماع على تأكيد ضعف الطلبة في الأداء التعبيري، وأن هذا الضعف لا يختص بمرحلة دراسية من دون سواها، ولا يختص بدولة عربية من دون الأخرى، بل تعدى ذلك ليشمل المراحل الدراسية جميعا والدول العربية

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

كلها(الحداني: 2013، 2-3) وهكذا فان العوامل المؤثرة سلباً في تعبير الطلاب في مراحل الدراسة كافة كثيرة ومتنوعة، يساهم فيها المجتمع مساهمة كبيرة، ويشارك في تثبيت اثرها المدرسة والمدرسون، وكما تشارك فيها الاسرة في عدم انقاذ ابنائهم من الجهل المتفاقم الذي يستطيعون تلمس مظاهره بوضوح لدى ابنائهم، وتساهم وسائل الاعلام في عدم تخطيطها لتقديم البرامج التربوية الهادفة التي تهذب لغة الطالب وتقومها (عاشور ومقدادي، 2009: 227) ويبدو ان هناك ندرة في الدراسات التي حاولت ان تربط بين الاداء التعبيري والقدرات العقلية ولاسيما الذكاء الطبيعي، وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد عبر الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل هناك تأثير للذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعداددي بفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
2. ما مقدار الاسهام النسبي للذكاء الطبيعي في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري.

ثانياً: أهمية البحث (The Significance Of the Research)

يؤكد علماء اللغة وباحثوها أهمية التعبير ويضعونه في قمة فروع اللغة العربية وهدف تعليمها لأجل انه يمثل خلاصة ما تعلمه الطالب ليس في مادة اللغة العربية فحسب بل وفي حياته المدرسية كلها (الهاشمي، 2006: 23).

وقد تزداد أهمية التعبير عند طلبة المرحلة الإعدادية، وذلك من منطلق طبيعة هذه المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف قياساً بالمرحلة الدراسية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب فيها (الحلاق، 2010: 90).

وإنّ طلبة الصف السادس الإعدادي الذين يشكلون حلقة مهمة من حلقات التعليم، إذ يعد هذا الصف الرابط الأساس بين طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية، لذلك فان الارتقاء بالدراسة الجامعية يعتمد إلى حد كبير على المستوى العلمي والتربوي والنمو العقلي والنفسي لطلبة الصف السادس الإعدادي (النعمي: 2000: 8).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة نتاجاً للتطورات في مجال دراسة الذكاء الانساني اذ انها توجه اهتمامها نحو امكانيات العقل البشري والكشف عن قدراته وقياسها لدى الفرد من جهة والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات وكذلك الاساليب التي تتم بها عمليات التعلم والمعرفة من جهة اخرى (عبد الحليم واخرون، 2009: 545).

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

ثالثاً: اهداف البحث (Aims Of the Research)

يهدف البحث الحالي الى:

1. تحديد مدى تأثير الذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لطلبة الصف السادس الاعدادي وبحسب الفرع الدراسي (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
2. معرفة دلالة الفرق في الذكاء الطبيعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).

رابعاً: فرضيات البحث (hypotheses Of the Research)

ولتحقيق اهدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

أ. فرضيات الهدف الاول

1. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري عند طلبة الصف السادس الاعدادي.
 2. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (الاحيائي).
 3. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (الادبي).
 4. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (التطبيقي).
- ب. فرضية الهدف الثاني

لا يوجد فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) في الذكاء الطبيعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي).

خامساً: حدود البحث (Limitation Of the Research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي) في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد لمديريات التربية الستة (مديرية تربية الرصافة الاولى، ومديرية تربية الرصافة الثانية، ومديرية تربية الرصافة الثالثة، ومديرية تربية الكرخ الاولى، ومديرية تربية الكرخ الثانية، ومديرية تربية الكرخ الثالثة) للعام الدراسي (2016- 2017)

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

سادسا: الاطار النظري

سنتناول فيه نبذة مختصرة عن الذكاء الطبيعي و أهداف تدريس التعبير وكما يأتي:
أ. **الذكاء الطبيعي البيئي (Natural Intelligence):** يعني الحساسية للبيئة الطبيعية والفضول الفطري للرغبة في استكشاف العالم الطبيعي والقدرة على فهم الكائنات الطبيعية وأشكالها المتنوعة ,وتتجلى هذه القدرة لدى الذين لديهم حب عميق للطبيعة والحيوانات والنباتات والأشياء الطبيعية ويتأثرون بأشياء مثل الطقس والأوراق المتساقطة في فصل الخريف وأصوات الرياح والشمس الدافئة أو حتى حشرة في غرفة المنزل امثال داروين وغيره , ويظهر هذا الذكاء لدى العلماء والمتخصصين في دراسة الفلك والحيوانات وتربيتها والنباتات والتعرف عليه وتصنيفها وفهم خصائصها وتقديرها وكتابة التقارير. (فارس، 2006 :45-46)، (نوفل، 2007:101) ويتم التعرف على هذا النوع من الذكاء لدى المتعلم عبر عدد من المؤشرات منها:

- يستمتع بالخروج الى الغابات والمزارع والحدائق العامة.
- ينتمي الى نوع من الجمعيات التطوعية ذات العلاقة بالطبيعة.
- يلاحظ سلوك الحيوانات والطيور في البيئة حوله.
- يهتم بالمواد الدراسية مثل الأحياء وعلم الأرض والأرصاد الجوية وعلم الفلك.
- يستطيع تفسير رموز الخرائط الجوية .
- تستهويه المطالعة في كتب الطبيعة.
- يستطيع أن يسمي ويعدد الكثير من أنواع الأشجار والثمار والنباتات والحيوانات.
- يحب زيارة الحدائق والغابات بكثرة.
- الاهتمام بالظواهر الطبيعية ورصدها (خسوف - كسوف - زلازل - براكين)، (علي، 2011: 299-300).

ب. أهداف تدريس التعبير

ان الهدف من تدريس التعبير هو اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والافكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة، تمكنهم من سلسلة الافكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً، وتدريبهم على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى ومواجهة الاخرين وقتل الخجل في نفوسهم وزيادة الثروة اللغوية لديهم وتنمية قدرتهم على النقد والمناقشة واكسابهم القدرة على توخي المعاني الجديدة والافكار الطريفة وتدريبهم على حسن الخط والنظافة في الكتابة (الجبوري وحمزة، 2013: 302)، وقد قسمها الباحثون على ثلاثة انواع هي:

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

1. الأهداف الفكرية: تشمل تزويد الطلاب بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان النشاط الكتابي في شتى الميادين، وإذكاء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر، والتخيل، والاستدلال، والاستقراء، والموازنة، والحكم، وجمع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب، وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة (مذكور، 2000: 241).
2. الأهداف السلوكية: وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير، مثل: انتقاء الألفاظ بدقة، ومناسبتها للموقف التعبيري، وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة، وسليمة لغوياً ونحويًا، ومحاولة توظيف ما تعلمه الطلاب في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة، وكذلك القدرة على الانسياب في الحديث بطلاقة ووضوح (الطاهر، 2010: 179).
3. الأهداف الوجدانية: وتشمل تنمية الحس الوجداني لدى الطلاب، وتنمية تذوقهم للغة، ومفرداتها وتراكيبها، وتنمية ميولهم القرائية، وتحبيبهم في القراءة الحرة، والاطلاع على شتى صنوف المعرفة، وفهم المقروء، ومحاولة تحليله، ونقده بصورة موضوعية سليمة (الهاشمي، 2006: 345).

سابعا: منهجية البحث وإجراءاته

1. منهجية البحث Methodology of Research

إن طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب من الباحثة الاعتماد على المنهج الامبريقي (شبه التجريبي) لكون المتغيرات المستقلة فيه لا يمكن التحكم بها وتحديد مستوياتها وادخالها في التجربة من قبل الباحثة وأشار (العساف) بأن "المنهج الامبريقي (شبه التجريبي) هو المنهج الذي يلائم طبيعة الظاهرة الإنسانية التي تمتاز بتعدد المتغيرات المؤثرة عليها" (العساف، 1327هـ: 304)، إذ انه يعتمد على العلاقات الارتباطية ومدى تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع على ما هو عليه في الواقع من دون التحكم في المتغيرات المستقلة او بمعنى اخر هو المنهج الذي يدرس اثر المتغيرات المستقلة كما هي في الطبيعة من دون ان يتحكم الباحث بها. لذلك لا يتطلب هذا المنهج مجموعة ضابطة بل مجموعة تجريبية فقط (القحطاني، 1427هـ: 188).

2. إجراءات البحث Procedures of Research

أ. مجتمع البحث Population Of Research

يعد تحديد مجتمع البحث وتوصيفه من اساسيات البحوث لاسيما الميدانية منها فهو يشمل الافراد او الاشياء المستهدفة للبحث ولذلك يمثلون المجتمع الاحصائي population للبحث الذي ينبغي ان يتم اختيار العينة منه عندما يتعذر على الباحث شمول المجتمع كله بالدراسة (آري وآخرون، 2004: 124)، (الجابري، 2011: 124).

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة (الادبي، الاحيائي، التطبيقي) الذي يبلغ عددهم (89359) طالبا وطالبة⁽¹⁾ يتوزعون على هذه الفروع وبحسب المديرية العامة الستة في محافظة بغداد، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الفرع والمديرية العامة

ت	المديرية العامة لتربية	احيائي	تطبيقي	ادبي	المجموع
1	الرصافة الأولى	5155	3454	6553	15162
2	الرصافة الثانية	6846	4717	9465	21028
3	الرصافة الثالثة	3305	1712	4196	9213
4	الكرخ الأولى	4492	3116	4612	12220
5	الكرخ الثانية	5838	4818	9721	20377
6	الكرخ الثالثة	3943	2487	4929	11359
	المجموع	29579	20304	39476	89359

ب. عينة البحث Sample Of Research

عينة البحث مجموعة جزئية تختار من المجتمع وتمثله تمثيلا ملائما في جميع خصائصه ولاسيما عندما يصبح من الصعوبة او من المتعذر اجراء الدراسة على جميع افراده (عودة وملاكووي، 1992: 160)، (ملحم، 2006: 270) ووجدت الباحثة من المناسب ألا تقل عينة بحثها عن (360) طالبا وطالبة وقد اختيرت من مجتمع البحث بالأسلوب المرحلي العشوائي وعلى وفق المراحل الآتية:

1. اختيرت عشوائيا مديرتان عامتان من المديرية العامة الست التابعة لمحافظة بغداد واحدة من الكرخ والآخرى من الرصافة فكانتا مديرية تربية الكرخ الاولى ومديرية تربية الرصافة الثالثة.
2. من كل مديرية من المديريتين المشار لهما في (1) اعلاه اختيرت عشوائيا (4) اعداديات بواقع اعداديتين للذكور و اعداديتين للإناث.
3. من كل مدرسة اختيرت في (2) اعلاه اختيرت مجموعة من الطلاب او من الطالبات بحسب جنس المدرسة ومن كل فرع من الفروع الثلاثة فيها وبلغ عددهم من كل فرع (15) طالبا او طالبة والجدول (2) يوضح ذلك.

(1) حصلت الباحثة على هذه المعلومات من المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

جدول (2)

حجم عينة البحث موزع بحسب المديرية العامة والفرع الدراسي

المجموع	العدد			الجنس	اسم المدرسة	المديرية العامة للتربية
	التطبيقي	الادبي	الاحيائي			
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الغزالية	الكرخ الاولى
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الطارق	
45	15	15	15	اناث	اعدادية البيان	
45	15	15	15	اناث	اعدادية الرحمن	
45	15	15	15	ذكور	اعدادية ابي ذر	الرصافة الثالثة
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الزهاوي	
45	15	15	15	اناث	اعدادية مريم العذراء	
45	15	15	15	اناث	اعدادية الهدى	
360	120	120	120	المجموع		

ج. أدوات البحث Instruments of Research

ان طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب توافر اداتين اساسيتين لجمع البيانات المطلوبة له من عينته هما اختبار الاداء التعبيري ومحكات تصحيحه ومقياس للذكاء الاجتماعي وفيما يأتي توضيح لذلك:

❖ تحديد موضوع التعبير التحريري ومحكات تصحيحه

1. موضوع التعبير التحريري

إن من المستلزمات الأساسية لأي اختبار تحديد الموضوعات التي يراد من الاختبار قياس مستوى تحصيل الطلبة فيها (الغريب، 1977: 599) ولتحديد موضوع الأداء التعبيري لطلبة الصف السادس الإعدادي اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الاداء التعبيري وعلى اسئلة مادة اللغة العربية في الامتحانات الوزارية للصف السادس الإعدادي وتم اختيار الموضوع،، خير الناس من يزرع الخير... وللتحقق من ان هذا الموضوع ملائم لطلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة قامت الباحثة باختيار اعداديتين⁽¹⁾ واحدة للبنين والآخرى للبنات من المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ومن كل مدرسة اختارت (15) طالبا او طالبة بحسب جنس المدرسة موزعين على الفروع الثلاثة بواقع (5) طلاب لكل فرع في كل مدرسة وطلبت الباحثة منهم ان يعبروا عن هذا الموضوع كتابيا وبعد الانتهاء من

(1) وهما إعدادية عبد الله بن رواحة للبنين وإعدادية بغداد للبنات.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

كتابة الموضوع من هذه العينة قامت الباحثة بتصحيحها على وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث فاتضح ان معامل صعوبة هذا الموضوع كانت لدى طلبة العينة (0.53) وترى الباحثة ان معامل صعوبة الموضوع مناسبة لعينة البحث. اذ يفضل عادة في الاختبارات ان يتراوح معامل الصعوبة بين (0.50 - 0.60). (علام، 2000: 269).

2. محكات التصحيح

ان تصحيح الاداء التعبيري يتطلب عادة محكات خاصة تتسم بالصدق والثبات قد تم الاعتماد على محكات عبد الرزاق (2014) للتصحيح لحدائتها وشموليتها وملاءمتها لطلبة الصف السادس الاعدادي.

❖ مقياس الذكاء الطبيعي

اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في بناء هذا المقياس

1. تعريف الذكاء الطبيعي

في ضوء ما جاء في الخلفية النظرية للذكاء الطبيعي قامت الباحثة بتعريفه بانه "قدرة الفرد على تحديد وتصنيف الاشياء الموجودة في الطبيعة من نباتات وحيوانات اي القدرة على فهم الطبيعة اضافة الى الحساسية لمناظر الكون المختلفة كالسحب والصخور".

2. اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية

في ضوء التعريف الوصفي للذكاء الطبيعي وبعد اطلاع الباحثة على بعض المصادر والمقاييس السابقة اعدت فقرات لقياسها بواقع (15) فقرة وبدائل متدرجه للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، لا) تعطى عند تصحيح الدرجات (3, 2, 1, 0) على التوالي اذ توصلت دراسة الدليمي (1997) الى ان افضل تدرج للمقياس النفسي المعد لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق هو هذا التدرج لكونه يحقق اعلى ما يمكن من صدق وثبات له (الدليمي، 1997: 208).

3. اعداد تعليمات الاجابة

اعدت الباحثة تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس التي تتضمن الصورة غير المباشرة كي لا يعمل المجيب على تزييف اجاباته خاصة اذا كان المقياس متعلقا به بشكل مباشر (جابر، 1983: 266) وتضمنت التعليمات ايضا كيفية الاجابة عن كل فقره واختيار البديل المناسب وحث المجيب على الاستجابة بدقة وموضوعية.

4. التحليل المنطقي لفقرات المقاييس

يعد التحليل المنطقي لفقرات المقاييس النفسية خطوة مهمة واساسية اذ يكشف عن مدى تجانس الشكل الظاهري للفقرة مع الخصيصة او السمة التي اعدت لقياسها (الكبيسي، 2001، 171)، وان افضل من يقوم بذلك هم الخبراء المتخصصون (Ebel, 1972, p.555) لذلك

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس النفسي وعلم النفس بلغ عددهم (10) خبراء وفي ضوء ملحوظات الخبراء عدلت الباحثة بعض الفقرات ولم تستبعد اي فقرة لكونها جميعا حظيت بموافقة 80% من الخبراء وبعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها اذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة معيارا على صلاحية الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما يبدو ظاهريا.

5. وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته

لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته من الطلبة المستجيبين طبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة الصف السادس الاعدادي مكونة من (30) طالبا وطالبة اختيرت عشوائيا من اعداديتين⁽¹⁾ واحدة للبنين والآخرى للبنات من المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة بواقع (15) طالبا او طالبة من كل مدرسة موزعين على الفروع الثلاثة بالتساوي وقد تمت الاجابة امام الباحثة وعلى شكل مجموعتين (مجموعة البنين ومجموعة البنات) كي تتمكن الباحثة من تحديد العبارات او الكلمات غير الواضحة او غير المفهومة واتضح للباحثة عبر التطبيق ان التعليمات واضحة وان الفقرات مفهومه وان متوسط الوقت التقريبي المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات (5 دقائق).

6. التحليل الاحصائي

يشير اصحاب القياس النفسي الى ان التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة و اساسية في اعدادها لكون هذا التحليل يؤشر مدى تمثيل مضمون الفقرة للسمة او الخصيصة التي اعدت لقياسها (الكبيسي, 2002: 186)، وذلك لان الاختبار او المقياس الذي تكون فقراته ذات خصائص سيكومترية اذ يكون اكثر ثباتا وصدق في قياس الخصيصة (Ghisselli, et.a l., 1981, p.427)، ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات السابقة وجدت ان اهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس النفسية هما صدق الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجيبين ولحساب هاتين الخصيصتين طبقت المقياس على عينة مكونة من (180) طالبا وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من المدارس الإعدادية في محافظة بغداد وعلى وفق المراحل الأتية:

1. اختارت الباحثة عشوائيا مديرتين عامتين من المديريات العامة الست التابعة لمحافظة بغداد واحدة من الكرخ والآخرى من الرصافة فكانتا مديريةية تربية الكرخ الاولى ومديرية تربية الرصافة الاولى.

(1) اعدادية قباء للبنين واعدادية زهرة الربيع للبنات.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

2. من كل مديرية من هاتين المديريتين المذكورة في (1) اعلاه اختارت الباحثة عشوائيا من الاعداديات التي توافر فيها الفروع الثلاثة للسادس الاعدادي (الادبي, الاحيائي, التطبيقي) 4 اعداديات بواقع (اعداديتين للذكور واعداديتين للإناث).
3. من كل مدرسة اعدادية اختيرت في (2) اعلاه اختيرت عشوائيا مجموعة من الطلاب او من الطالبات وبحسب جنس المدرسة (ذكور — اناث) ومن كل فرع من الفروع الثلاثة فيها بواقع (7) طلاب او طالبات ومن مدرسة اخرى (8) طلاب او طالبات والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

عينة تحليل فقرات المقياس احصائيا موزع بحسب المديرية العامة والفرع الدراسي

المجموع	العدد			الجنس	اسم المدرسة	المديرية العامة للتربية
	التطبيقي	الادبي	الاحيائي			
21	7	7	7	ذكور	اعدادية اليمن	الكرخ الاولى
24	8	8	8	ذكور	ثانوية عمر المختار	
21	7	7	7	اناث	اعدادية دجلة	
24	8	8	8	اناث	ثانوية الجامعة	
21	7	7	7	ذكور	اعدادية الامام الصادق	الرصافة الاولى
24	8	8	8	ذكور	اعدادية الشيخ ضاري	
21	7	7	7	اناث	اعدادية البسالة	
24	8	8	8	اناث	اعدادية الثورة العربية	
180	60	60	60	المجموع		

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية اذ يمثل معامل الارتباط معامل صدق الفقرة وبما يأتي توضيح لذلك:

1. القوة التمييزية للفقرات

تعد القدرة التمييزية للفقرة من اهم الخصائص السايكومترية لفقرات المقاييس النفسية معيارية المرجع (Ebel, 1972, p. 399)، لكونها تؤثر قدرة الفقرة على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم عليها القياس النفسي اساسا لذلك ينبغي ان تميز الفقرة على اقل تقدير بين المستويات العليا والدنيا بين الافراد في السمة التي تقيسها الفقرة (Ghisselli , et.al ,1981 , p422)، وبعد انتهاء عينة تحليل الفقرات من الاجابة عن مقياس الذكاء الطبيعي رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين وبنسبة

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

27% في كل مجموعة لكون هذه النسبة كما يرى "Kelly" توفر حجما مناسباً في كل مجموعة وتباينا او فرقا مناسباً بينهما (Stanly & Hopkins, 1972, p.268)، وفي حساب القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين بوساطة برنامج الحاسوب الالي spss لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards , 1957,) (Pp.153- 154).

2. صدق الفقرات

يمثل ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي تجانس فقرات المقياس في قياس ما اعدت لقياسه وحينما لا يتوفر محك خارجي فان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس وعليه فان معامل ارتباط الفقرة لهذا المحك يؤشر معامل صدقها (Anastasi ,1988, p. 206)، (عبد الرحمن, 1998: 414)، لذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واتضح ان جميع هذه الارتباطات التي تمثل معاملات صدق الفقرات كانت بدلالة احصائية عند مستوى (0.001) اذ كانت معاملات الارتباطات المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (0.257) وبدرجة حرية (178). والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الطبيعي ومعاملات صدقها

رقم الفقرة	المجتمع	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	معامل صدق الفقرات
1	عليا	2.7347	0.63821	7.896	0.485
	دنيا	1.3469	1.05180		
2	عليا	2.4082	0.73367	13.881	0.691
	دنيا	0.4286	0.67700		
3	عليا	1.7143	1.20761	6.537	0.455
	دنيا	0.4490	0.61445		
4	عليا	2.2449	0.72257	14.176	7.18
	دنيا	0.3469	0.59690		
5	عليا	2.5714	0.61237	12.576	0.635
	دنيا	0.7551	0.80443		
6	عليا	2.0408	1.04002	9.916	0.621
	دنيا	0.4082	0.49659		
7	عليا	1.4694	0.79325	8.470	0.413
	دنيا	0.3469	0.48093		
8	عليا	2.3265	0.68883	13.627	0.696
	دنيا	0.4082	0.70470		

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

0.548	8.928	0.73598	2.2857	عليا	9
		0.73482	0.9592	دنيا	
0.327	6.251	1.11803	2.1429	عليا	10
		0.94311	0.8367	دنيا	
0.583	8.920	0.51590	2.6753	عليا	11
		1.20761	1.0000	دنيا	
0.551	9.162	0.96890	2.2449	عليا	12
		0.78571	0.6122	دنيا	
0.558	8.899	0.76321	2.2041	عليا	13
		0.97241	0.6327	دنيا	
0.406	3.991	0.85167	1.9388	عليا	14
		1.23890	1.0816	دنيا	
0.436	6.137	0.60187	2.6327	عليا	15
		1.20867	1.4490	دنيا	

وبعد الانتهاء من حساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية، وقبل حساب الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس ارتأت الباحثة أن تتحقق من بعض الخصائص الإحصائية والتي توضح اعتدالية توزيع درجاته وتمثيلها للخصيصة التي اعد لقياسها، والجدول (5) يوضح أهم هذه الخصائص الإحصائية للمقياس، والشكل (1) يوضح شكل التوزيع التكراري لدرجات مقياس الذكاء الطبيعي على العينة.

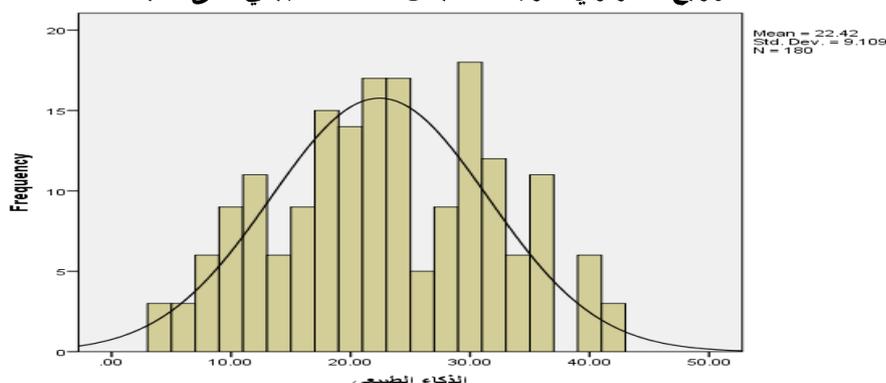
جدول (5)

الخصائص الإحصائية لمقياس الذكاء الطبيعي

المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	المدى	اعلى درجة	اقل درجة
30.4667	30	30	8.73406	76.284	-0.229	-0.209	28	45	7

شكل (1)

التوزيع التكراري لدرجات مقياس الذكاء الطبيعي على العينة



الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

3. الخصائص السايكومترية للمقياس

من أساسيات بناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية ان يتميز بخصائص سيكومترية عالية تؤشر على دقة المقياس او الاختبار وقدرته على قياس الحالة او السمة التي اعد لقياسها باقل ما يمكن من اخطاء. (Zeller & Carmines, 1980, P 77)، ويعد الصدق والثبات من اهم الخصائص السايكومترية للمقياس النفسي على الرغم من ان الصدق اكثر اهمية من الثبات لكون المقياس الصادق ثابتا في حين قد لا يكون المقياس الثابت صادقا اذ قد يكون متجانسا في فقراته لكنه يقيس خاصية اخرى (عبد الرحمن, 1998: 160).

الا ان حساب الثبات يعد ضروريا ايضا لأنه يعطي مؤشرا اخر مع الصدق على تجانس الاختبار او المقياس ودقته في قياس ما اعد لقياسه (ملحم، 2006: 327)، ولحساب هاتين الخصيصتين لمقياس الذكاء الطبيعي اعتمدت الباحثة درجات عينة تحليل الفقرات احصائيا⁽¹⁾ البالغ حجمها (180) طالبا وطالبة موزعة على الفروع الثلاثة بواقع (60) طالبا وطالبة لكل فرع (انظر الجدول (3)).

4. ثبات المقاييس

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس معادلة (الفا كورن باخ) لكونها من المعادلات التي تستعمل بكثرة في حساب ثبات المقاييس النفسية التي تعتمد على تباينات درجات المقياس (عودة والخليفي، 1988: 146)، وبعد استعمال هذه المعادلة بوساطة برنامج الحاسوب الالي (spss) كانت هذه المعادلة كما في الجدول (6) والتي يبدو انه معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في هذا البحث لكونه كما يشير "Foran" ان معامل الثبات في المقاييس النفسية والتربوية يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اكبر من 50%، Foran, 1961, (p. 385).

جدول (6)

معامل ثبات مقياس الذكاء الطبيعي (الفا كورن باخ)

اسم المقياس	معامل الثبات	نسبة التأثير المشترك
الذكاء الطبيعي	0.827	0.683929

5. صدق المقياس

يؤشر صدق المقياس قدرته على قياس ما اعد لقياسه باقل ما يمكن من اخطاء (Ebel, 1972: 435)، وعلى الرغم من تعدد تسميات الصدق او مؤشرات لها لكنها في الحقيقة تقع تحت

(1) اعتمدت الباحثة درجات عينة تحليل الفقرات احصائيا لكونها لم تستبعد اي فقرة اثناء التحليل الاحصائي لها.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

ثلاثة مؤشرات او انواع هي (صدق المحتوى، والصدق المرتبط بمحك، وصدق البناء)
(A.P.A,1985, P.91).

وعليه قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الذكاء الطبيعي بمؤشرين هما الصدق الظاهري الذي يستعمل في المقاييس النفسية بدلا من صدق المحتوى لكون محتوى الخصائص النفسية غير محدد تحديدا دقيقا (ملحم, 2009: 271) وان افضل من يقوم بالتحقق من الصدق الظاهري هم الخبراء الذين يقومون بتقدير مدى صلاحية كل فقرة كما تبدو ظاهريا في قياس المحتوى او السمة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، وبما ان الباحثة قامت بهذا الاجراء في بدايات اعداد الفقرات اذ لم تستبق في المقياس الا الفقرات التي اتفق عليها 80% فاكثرت من الخبراء على انها تقيس الذكاء الذي اعدت لقياسه، وعليه يعد مقياس الذكاء الطبيعي الذي اعد في هذا البحث صادق ظاهريا (منطقيا) في قياس الذكاء الذي اعد لقياسه.

يؤشر صدق البناء قدرة المقياس على قياس الخصيصة التي اعد لقياسها عبر الكشف عن قدرته على قياس مدى تطابق النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية التي اعتمدها الباحث في بناء المقاييس فاذا تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية اشر ذلك على صدق بناء المقاييس (ابراهيم, 1999: 26).

ومن مؤشرات صدق بناء المقاييس النفسية هي الخصائص القياسية او السايكومترية لفقراتها مثل قدرة الفقرة على التمييز ومعامل صدقها او ارتباطها بدرجة المحك فضلا عن ان معامل الثبات المحسوب بتحليل التباين معادلة الفا كورن باخ مؤشر اخر على صدق البناء فضلا عن الصدق التمييزي بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية من المؤشرات الاساسية لهذا الصدق (ملحم, 2009: 273).

وبما ان الباحثة قد تحققت من قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وان جميع معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية (محك داخلي) بدلالة احصائية لا تقل عن (0.5) انظر الجدول (7)

وان معاملات الثبات التي لم يقل تفسيرها المشترك عن (0.5) احد مؤشرات صدق بناء هذا المقياس وتأكدت الباحثة من الصدق التمييزي للمقياس عبر درجات عينة تحليل الفقرات احصائية وبالبالغ حجمها (180) طالبا وطالبة اذ رتبت الدرجات من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بنسبه 27% في كل مجموعة وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واتضح ان الصدق التمييزي احد المؤشرات الأساسية لصدق البناء بدلاله إحصائية 0.001 والجدول (7) يوضح ذلك.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

جدول (7)

معامل الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي

اسم المقياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	T - Test		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الطبيعي	عليا	33.6327	3.62108	30.739	3.423	0.001
	دنيا	11.0612	3.64811			

ثامنا: نتائج البحث تحليلها وتفسيرها

أ. الهدف الاول: تحديد مدى تأثير الذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي وبحسب الفرع الدراسي (الاحيائي- الادبي- التطبيقي)، و ارتأت الباحثة قبل ان تقوم بالكشف عن مدى اسهام الذكاء الطبيعي في الاداء التعبيري بحساب معامل الارتباط البسيط بين الأداء التعبيري و الذكاء الطبيعي ، وذلك لتقديم رؤية أولية عن قوة أو درجة توافر هذا الذكاء عند عينة البحث؛ وبعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاداء التعبيري ودرجات الذكاء الطبيعي (منفردين) كانت نتائج هذا الارتباط كما يأتي:

1. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري و الذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الصف السادس الاعدادي بفروعه الثلاث كما في الجدول (8).

جدول (8)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الصف السادس الاعدادي بفروعه الثلاث

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي	0.169	دال عند 0.001

ويتضح من الجدول (8) ان معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي، جاء بدلالة احصائية عند مستوى (0.001) اذ كانت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (0.169) تساوي القيمة الجدولية البالغة (0.169) بدرجة حرية (358).

2. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع الاحيائي كما في الجدول (9).

جدول (9)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع الاحيائي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي	0.094	غير دال عند 0.05

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

ويتضح من الجدول (9) ان العلاقة بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي لم تكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0.182) بدرجة حرية (118).
3. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع الادبي كما في الجدول (10).

جدول (10)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع الادبي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي	0.244	دال عند 0.01

ويتضح من الجدول (10) ان معامل الارتباط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي جاء عند مستوى (0.01) اذ كانت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (0.244) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.238) بدرجة حرية (118).
4. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع التطبيقي كما في الجدول (11).

جدول (11)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي (منفردين) عند طلبة الفرع التطبيقي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي	0.141	غير دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (11) ان العلاقة بين الاداء التعبيري والذكاء الطبيعي لم تكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0.182) بدرجة حرية (118).
5. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الطبيعي (مجتمعة) عند طلبة عينة البحث (الفروع الثلاث): لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادى بفروعه الثلاث استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (12).

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

جدول (12)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في درجات الاداء التعبيري
لدى طلبة عينة البحث (الفروع الثلاث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
دال عند 0.001	3.291	3.342	0.032	0.179	0.298	الطبيعي

ويبدو من الجدول (12) ان الذكاء الطبيعي كان له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادى وبدلالة احصائية عند مستوى (0.001) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.342) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.342) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.032) وبنسبة (3.2%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى من فرضيات الهدف الاول (أ) وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري، وترى الباحثة ان الطالب الذي يمتلك من الذكاء الطبيعي درجة كبيرة تساعده على امتلاك ذخيرة من المفردات اللغوية التي تتعلق بالقدرة على التعرف والتمييز والتصنيف (نوفل، ومحمد ، 2007: 16) وهذه الذخيرة تساعده في اداء تعبيري مميز.

6. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الطبيعي (مجتمعة) طلبة عينة الفرع الاحيائي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادى الفرع الاحيائي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (13).

جدول (13)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي)
في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الاحيائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
دال عند 0.05	1.981	2.044	0.056	0.238	0.447	الطبيعي

ويبدو من الجدول (13) ان الذكاء الطبيعي كان له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الاحيائي بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.044) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981)

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.056) ونسبة (5.6%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات الهدف الاول (أ) وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري.

7. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الطبيعي (مجتمعة) عند طلبة عينة الفرع الادبي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي الفرع الادبي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (14).

جدول (14)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي)

في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الادبي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء الطبيعي
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
دال عند 0.05	1.981	2.058	0.031	0.178	0.389	

ويبدو من الجدول (14) ان الذكاء الطبيعي كان له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الادبي بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.058) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.031) ونسبة (3.1%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة من فرضيات الهدف الاول (أ) وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري.

8. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الطبيعي (مجتمعة) عند طلبة عينة الفرع التطبيقي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى عينة الفرع التطبيقي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (15).

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

جدول (15)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الطبيعي) في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع التطبيقي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
غير دال عند 0.05	1.981	1.518	0.022	0.149	0.341	الطبيعي

ويبدو من الجدول (15) ان الذكاء الطبيعي لم يكن له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع التطبيقي عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.518) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.022) وبنسبة (2.2%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة من فرضيات الهدف الاول (أ) التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للذكاء الطبيعي في درجات الاداء التعبيري.

ب. الهدف الثاني: معرفة دلالة الفرق في الذكاء الطبيعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي)، لمعرفة دلالة الفرق بين الفروع الثلاث (الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الطبيعي استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي بين درجات العينات الثلاث وارتأت الباحثة قبل ان تبدأ بإجراءات تحليل التباين الاحادي ان تحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء الطبيعي وللثلاث وذلك لإعطاء رؤية اولية بمستوى الذكاء الطبيعي عند طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة وفيما يأتي توضيح لذلك:
الذكاء الطبيعي: بلغ متوسط درجات الذكاء الطبيعي للفروع الثلاث والانحراف المعياري كما هي في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكاء الطبيعي لدى افراد عينة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي)

الفرع	الاحيائي	الادبي	التطبيقي
حجم العينة	120	120	120
المتوسط الحسابي	24.1333	20.1000	23.0167
الانحراف المعياري	10.49604	9.27942	6.67994

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة الفروع الثلاث (الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الطبيعي استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي فاتضح ان الفرق بين درجات طلبة الفروع الثلاث بدلالة احصائية عند مستوى (0.01) اذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة لتحليل التباين الاحادي (6.481) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (4.68) بدرجتي حرية (357،2) لذلك تقبل الفرضية الصفرية من فرضيات الهدف الثاني (ب) والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

النسبة الفائية لتحليل التباين الاحادي لدرجات عينة طلبة الفروع الثلاث
(الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الطبيعي

مصدر التباين	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات s.m	النسبة الفائية F	مستوى الدلالة
بين الفروع	1040.867	2	520.433	6.481	0.01
الباقي	28666.633	357	80.299		
الكلية	29707.500	359			

ولمعرفة مصدر الفرق بين الفروع الثلاث في الذكاء الطبيعي استعملت الباحثة اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين الاوساط الحسابية للعينات المتساوية فاتضح ما يأتي:

1. تفوق طلبة الفرع الاحيائي في الذكاء الطبيعي على طلبة الفرع الادبي وبفرق دال احصائيا عند مستوى (0.01) اذ كان الفرق بين متوسطيهما (4.03) اكبر من قيمة توكي (HSD) البالغة (3.37).
2. تفوق طلبة الفرع الادبي في الذكاء الطبيعي على طلبة الفرع التطبيقي وبفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) اذ كان الفرق بين متوسطيهما (2.92) اكبر من قيمة توكي (HSD) البالغة (2.71).
3. لا يوجد فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلبة الفرع الاحيائي وطلبة الفرع التطبيقي في الذكاء الطبيعي اذ كان الفرق بين متوسطيهما (1.12) اصغر من قيمة توكي (HSD) البالغة (2.71).

تاسعا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

أ. الاستنتاجات

1. وجود علاقات ارتباطية بين الأداء التعبيري والذكاء الطبيعي .
2. ان الذكاء الطبيعي كان له تأثير في الاداء التعبيري عند طلبة فرعين من الفروع الثلاثة اذ جاء الذكاء الطبيعي (البيئي) في فرعين هما (احيائي، الادبي).

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

3. ان الاداء التعبيري كان ضعيفا لدى طلبة الفرع التطبيقي في حين كان الافضل في الفرع الادبي ويليه الفرع الاحيائي.

ب. التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

1. ان تقوم وزارة التربية بإعداد أنشطة اثرائيه لتنمية الذكاء الطبيعي عند التلاميذ.
2. ان توزع وزارة التربية من خلال مناهجها الدراسية بتنمية الذكاء الطبيعي وبما يناسب كل مرحلة دراسية.

ج. المقترحات

تطويرا للبحث الحالي واستكمالاً له، تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة، مثل: اجراء دراسة مماثلة على المراحل الدراسية الاخرى التي لم يتناولها البحث الحالي.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- آري، دونالد واخرون، (2004)، مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، وعادل عبد الكريم ياسين، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية.
- إبراهيم، مروان عبد الحميد، (1999)، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
- الازيرجاوي، علي عبد داخل(2011)، اثر استراتيجيات فورست - الصورة بألف كلمة - في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
- جابر، جابر عبد الحميد، (1983)، التقويم التربوي والقياس النفسي، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- الجابري، كاظم كريم رضا، (2011)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
- الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني حمزة هاشم، (2013)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
- الحرداني، محمد رحيم كريم، (2013)، أثر التدريس على وفق تقنية ميدنك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات واتجاههن نحوها، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد - العراق.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

- الحلاق، علي سامي، (2010)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- ليبيا.
- الدليمي، إحسان عليوي ناصر، (1997)، أثر اختلاف درجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد- العراق.
- الدليمي ، طه علي حسين ، (2009)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد - الأردن.
- الطاهر، علوي عبد الله، (2010)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- عاشور، راتب قاسم، والمقدادي محمد فخري،، (2009)، المهارات القرائية والكتابية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- عبد الحليم، أحمد مهدي وآخرون (2009): المنهج المدرسي المعاصر (أسسه-بناؤه-تنظيماته-تطويره)، ط2، دار المسيرة للطباعة و للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- عبد الرحمن، سعد، (1998)، القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- العساف، صالح بن حمد (١٤٢٧ هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، مكتبة العبيكان، الرياض- السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود،(2000)،القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسيته وتقنياته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- علي، محمد السيد،(2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس،، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان- الأردن.
- عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، ط 1، عمان- الأردن.
- _____ و ملكاوي فتحي حسن، (1992)، أساسيات البحث العلمي، ط (2)، مكتبة الكناني، عمان- الأردن.
- غانم، هلة وليد، (2011)، الذكاء اللغوي وعلاقته بمهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب في التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الغريب، رمزية، (1977)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

- فارس، ابتسام، (2006)، فاعلية برنامج قائم على الذكاءات في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- القحطاني، سالم بن علي الوهابي (١٤٢٧ هـ) طرق تدريسية حديثة من أجل تعلم أفضل، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض-السعودية.
- الكبيسي، كامل ثامر، (2001)، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية " مجلة الأستاذ " العدد (25)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد- العراق.
- _____، (2002)، اثر استبعاد الفقرات غير المميزة وغير الصادقة في زيادة صدق المقياس النفسي وثباته، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد(32)، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد- العراق.
- مذكور، علي احمد، (2000)، تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد، (2006):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ملحم، سامي محمد ، (2009)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- النعيمي، أنعام هاشم سلطان، (2000)، بناء مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، العراق.
- نوفل، محمد بكر، (2007)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- الهاشمي، عابد توفيق،(2006)، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- A. P. A. (American Psychological Association), (1985). Standard For Educational And Psychological Test, Washington, D. C. Author.
- Anastasia, A. (1988), Psychology Testing, New York Macmillan Publishing Inc
- Eble, R L, (1972). Essential Of Educational Measurement, New Jersey Englewood Cliffs - Hill, Inc. Vol. (4)..
- Edwards, A. L. (1957) Techniques Of Attitude Scale Construction, New York, Appleton Country Crafts, Inc..

الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" ...
أ. د. جمعة رشيد الربيعي ، هدى حامد مصطفى

- Foran. J. G. (1961) " A note on methods of measuring Reliability", Journal of Education Psychology , Vol. 22, No. (4).
- Gisselli, E. et al, (1981) Measurement Educational, Theory For Behavioral Sciences. San Francisco, W. H. Frames & Company.
- Stanley, G. J. and Hopkins, K. D., (1972) Educationl and Psychological Measurement Evaluation, New Jersey, Printice – Hall
- Zeller, R. A. And Gamines, E. G. (1980) Measurement In The Sciences, The Link Between Theory And Date, New York, Ambridge University Press.

The natural intelligence affecting in the expressive performance of the sixth grade students in the three branches of the "comparative study"

Professor: Dr. Jumaa Rashid Al-Rubaie PhD student: Huda Hamid Mustafa

Abstract :

The aim of the current research is to determine the extent to which natural intelligence contributes to the expressive performance of the sixth grade students and then to find out the difference in this intelligence among the students of the three branches (bio - literary - applied). To achieve these objectives, The researcher selected a sample of (360) students from the sixth grade preparatory level in the random phase method. In order to detect natural intelligence, the researcher prepared a measure for this intelligence and to measure the expressive performance of the sixth grade students The researcher chose a Themes for expression that is " ,, the best people who cultivate the good ,, the souls of the good sun wherever he went Lit " The results of this research were shown that natural intelligence has an impact on the expressive performance there was a difference between the three branches of natural intelligence, and the difference for the benefit of the branch biodegradation followed by the literary section.